



تحت رعاية دولة رئيس الوزراء الأكرم الدكتور جعفر حسان

مؤتمر إقليمي رفيع المستوى

نزاهة قطاع النقل في المنطقة العربية:

المخاطر والحلول وأدوار الأطراف المعنية

عمّان، المملكة الأردنية الهاشمية

23 و 24 نيسان / أبريل 2025

## البرنامج

**KOICA**  
Korea International  
Cooperation Agency

بدعم مشكور من الوكالة  
الكورية للتعاون الدولي

## لمحة عامة

يشكّل قطاع النقل ببنية التحتية وشبكات وخدماته المتنوعة براً وجوّاً وبحراً شريان حياة الإقتصاد والمجتمع في جميع الدول، الغنية منها والفقيرة، والمتقدمة والنامية، لما يلعبه من دورٍ محوريّ في ربط الأسواق وتيسير التجارة وتمكين الناس من الوصول الى المرافق العامة والخدمات الأساسية مثل التعليم والرعاية الصحية. لذلك، فإن تحقيق التنمية المستدامة يعتمد بشكل أساسي على وجود قطاع نقل كفوء وآمن ومستدام ومتاح للجميع، وهذا ما تؤكده خطة 2030 العالمية للتنمية المستدامة بأهدافها السبعة عشر، وما يظهر جلياً في ثمانية أهداف منها على الأقل حيث يبرز دور قطاع النقل في تحقيق الأهداف المتعلقة بالقضاء على الجوع (الهدف 2)، وتحقيق الصحة الجيدة والرفاه (الهدف 3)، وضمان توافر المياه والمرافق الصحية وإدارتها المستدامة للجميع (الهدف 6)، وضمان الوصول إلى الطاقة النظيفة وبأسعار معقولة (الهدف 7)، وإقامة بنى تحتية قادرة على الصمود، وتعزيز التصنيع المستدام، وتشجيع الابتكار (الهدف 9)، وجعل المدن والمستوطنات البشرية شاملة للجميع وآمنة وقادرة على الصمود ومستدامة (الهدف 11)، وضمان وجود أنماط استهلاك وإنتاج مستدامة (الهدف 12)، والعمل المناخي (الهدف 13).

في المنطقة العربية التي تمتاز بموقعها الجغرافي المميّز، تزداد أهمية قطاع النقل في ضوء رغبة دول المنطقة في تحفيز الاستثمارات وتنويع الاقتصاد وزيادة حجم التجارة، لا سيما التجارة البينية، إضافة الى تحقيق أهداف تنموية أخرى تتمثل في تشجيع السياحة والحدّ من التلوّث ومكافحة البطالة وتعزيز قدرة الناس على الوصول إلى الخدمات الأساسية لا سيّما أولئك الذين يسكنون في المناطق الريفية والناحية.

أهمية قطاع النقل في السياق المذكور تستدعي الحرص على حوكمته بشكل سليم يتوافق مع مبادئ الحوكمة الرشيدة بغية تحقيق الاستخدام الأمثل للموارد المتاحة، والتي غالباً ما تكون محدودة، وبغية جذب التمويلات اللازمة للاستمرار بتطوير هذا القطاع بما تناسب مع متطلبات تنمية الاقتصاد والمجتمع بشكل مستدام وشامل للجميع. في هذا الإطار، تبرز مخاطر الفساد كأحد أبرز مهددات حوكمة قطاع النقل الذي يواجه أصلاً عدة تحديات هيكلية ومادية ولوجيستية وتكنولوجية متداخلة في المنطقة العربية، ويُعرف عمومًا بتشعب مكوناته، وبالطبيعية التقنية المعقّدة للسياسات والعمليات المرتبطة به، إضافة إلى ضخامة الموارد المالية المطلوبة لتسييره وتطويره.

يتخذ الفساد في قطاع النقل أشكالاً مختلفة، ومنها على سبيل المثال التأثير غير المسوغ له على منح العقود ذات الصلة سواء كانت في عمليات الشراء العام او من خلال الشراكة بين القطاعين العام والخاص، ومنها أيضاً اختلاس المعدات والوقود، والمتاجرة في النفوذ في عمليات منح التراخيص، أو دفع الرشاوى للتهرب من تطبيق المعايير. في نهاية الأمر، يضخّم الفساد كلفة إنشاء وصيانة وإدارة البنى التحتية اللازمة، ويؤثر سلباً في تنافسية الشركات التي توفّر المعدّات والخدمات ذات الصلة، ويضعف من

جودة وشمولية خدمات النقل العام، ويزيد من مخاطر التلوث الناتج عن أنظمة النقل البري والجوي والبحري، ويهدد السلامة العامة، وقد يؤدي في بعض الأحيان الى إساءة توجيه سياسات القطاع برمته بعيداً عن المصلحة العامة لصالح شركات وأشخاص محظيين.

إنطلاقاً مما سبق، يبذل عددٌ من الحكومات والمنظمات الإقليمية والدولية والجهات غير الحكومية، مشكورة، جهوداً لتعزيز حوكمة قطاع النقل في المنطقة العربية، إلا إن هذه الجهود تعتبر محدودة ولم تحظ بالإهتمام المطلوب، كما إنَّها لم تفرد بالضرورة مساحةً كافيةً لاستكشاف أثر الفساد على هذا القطاع الهام ودور النزاهة في تعزيز قدرته على مجابهة التحديات التي تعترضه. في الوقت نفسه، إتسمت استراتيجيات وبرامج تعزيز النزاهة ومكافحة الفساد بطابع عمومي في أغلب البلدان، ولم توفّر جهداً كافياً للعمل على المستوى القطاعي، وحتى في الحالات التي برزت فيها جهود قطاعية، فإنَّها لم تتوجّه الى خصوصيات قطاع النقل على الرغم من أهميته الاستراتيجية بالنسبة لجهود التنمية المستدامة وحاجته الملحة الى الدعم والاستثمار العمومي والخاص، والداخلي والخارجي.

بناءً عليه، وفي إطار شراكته الإقليمية مع الشبكة العربية لتعزيز النزاهة ومكافحة الفساد (ACINET) والوكالة الكورية للتنمية الدولية (KOICA)، ينظّم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بالتعاون مع هيئة النزاهة ومكافحة الفساد ووزارة النقل في المملكة الأردنية الهاشمية مؤتمراً إقليمياً رفيع المستوى تحت رعاية دولة رئيس الوزراء الأكرم الدكتور جعفر حسان بعنوان "نزاهة قطاع النقل في المنطقة العربية: المخاطر والحلول وأدوار الأطراف المعنية"، وذلك في مدينة عمان يومي 23 و24 نيسان/أبريل 2025.

يتوقّع أن يشارك في المؤتمر الإقليمي وفود رفيعة المستوى من حوالي ثمانية عشرة دولة عربية وشريكة تضمّ وزراء وممثلين عن الوزارات المعنية بقطاع النقل، ورؤساء ومسؤولين من هيئات الرقابة والنزاهة ومكافحة الفساد، إضافة الى ممثلين عن المؤسسات المالية والمنظمات الإقليمية والدولية المعنية وخبراء من مراكز الأبحاث ومؤسسات القطاع الخاص ومنظمات المجتمع المدني المختصة.

يهدف المؤتمر إلى ترسيخ مفاهيم وممارسات النزاهة في قطاع النقل وأهميتها الاستراتيجية في تمكين هذا القطاع الهام من تأدية دوره في تحقيق التنمية المستدامة في المنطقة العربية، كما يوفّر للمشاركين والمشاركات منصة إقليمية متخصصة لتبادل الخبرات والتجارب ذات الصلة وتعميق البحث في أفضل المقاربات التي يمكن اعتمادها على أرض الواقع لتقييم وتقليل مخاطر الفساد في قطاع النقل، إضافة الى بحث مجالات التعاون المحتملة ذات الصلة بين الأطراف المعنية في القطاعين العام والخاص والمجتمع والجهات الممولة والمانحة وشركاء التنمية.

يُتوقّع أن يصدر عن المؤتمر سلسلة من التوصيات الإقليمية بشأن تعزيز نزاهة قطاع النقل التي سيتمّ وضعها بالتشاور مع المشاركين والمشاركات، على أن يجري العمل على متابعتها والبناء عليها في

إطار الشبكة العربية لتعزيز النزاهة ومكافحة الفساد، وبرامج التعاون الثنائية والمتعددة الأطراف القائمة مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والجهات الممولة والمانحة وشركاء التنمية الآخرين.

اللغتان المعتمدتان هما العربية والإنجليزية مع توافر الترجمة الفورية. جدول الأعمال المؤتمر المفصل مبين أدناه، وسيتم نشر الوثائق ذات الصلة عبر الموقع الإلكتروني [www.undp-aciad.org](http://www.undp-aciad.org) في غضون شهر من اختتام أعمال المؤتمر. للاستفسار وتقديم المقترحات، يرجى التواصل معنا عبر البريد الإلكتروني على العنوان التالي [aciad@undp.org](mailto:aciad@undp.org).

## جدول الاعمال

اليوم الأول (الأربعاء، 23 / 04 / 2025)

08:00 – 09:00 استقبال المشاركين والمشاركات

09:00 – 09:45 الجلسة الافتتاحية

**الهدف:** تمكين الجهات المنظمة والداعمة من الترحيب بالمشاركين ورسم صورة مندمجة حول أهمية المؤتمر الإقليمي وتصوّراتهم بشأن ما يُتوقَّع أن يصدر عنه مع تأكيد التزامهم بدعم المسارات المنبثقة عنه.

### • الكلمات الافتتاحية

معالي المهندسة وسام التهتموني، وزيرة النقل، المملكة الأردنية الهاشمية  
عطوفة الدكتور مهند حجازي، رئيس مجلس هيئة النزاهة ومكافحة الفساد، المملكة  
الأردنية الهاشمية  
معالي السيدة ماري قعوار، مديرة المركز الإقليمي لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي  
في الدول العربية

### • جدول الأعمال

09:45 – 10:00 استراحة

## 11:00 – 10:00 الجلسة الأولى: نزاهة قطاع النقل من منظور التنمية المستدامة

**الهدف:** توفير مساحة مشتركة تمكّن المعنيين بقطاع النقل من جهة والمعنيين بتعزيز النزاهة من جهة أخرى من إجراء قراءة مشتركة بشأن أمرين أساسيين يشكلان الألفية العلمية لباقي جلسات المؤتمر. الأمر الأول هو واقع هذا القطاع الحيوي بالنسبة للمنطقة العربية مقارنةً باحتياجات التنمية المستدامة ربطاً بمضامين الخطة العالمية 2030. الأمر الثاني هو مفهوم الفساد وتجلياته في قطاع النقل والكلفة الاجتماعية والاقتصادية الناجمة عنه وصولاً الى دور النزاهة في تعزيز قدرة هذا القطاع على مجابهة التحديات التي تمسّه.

### • إدارة الجلسة

### • المتحدثون

السيدة شافي دينغرا، خبيرة دولية في حوكمة قطاع النقل

السيد أركان السبلاني، رئيس المستشارين الإقليميين ومدير المشروع الإقليمي لمكافحة الفساد وتعزيز النزاهة، المركز الإقليمي لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي

السيد ماجد المطيري، رئيس مجلس إدارة جمعية الشفافية الكويتية، ومنسق المجموعة غير الحكومية في الشبكة العربية لتعزيز النزاهة ومكافحة الفساد

### • مناقشة عامة

## 11:30 – 11:00 استراحة

## 13:00 – 11:30 الجلسة الثانية: فرص وتحديات تعزيز النزاهة في حوكمة قطاع النقل في الدول العربية

**الهدف:** إتاحة المجال أمام المسؤولين الحاضرين من الوزارات المعنية بقطاع النقل لتسليط الضوء على أبرز المجالات التي ينبغي إيلاؤها الاهتمام بها في إطار السعي الى حوكمة هذا القطاع وتعزيز شفافيته وقابليته للمساءلة وتشاركه والتزامه بمكافحة الفساد بما يعزز من فعاليته ويسهم في تطويره، وذلك استناداً الى رؤاهم وتجارب بلدانهم في هذا المضمار، وبما يثري العمل الإقليمي على بلورة توجهات استراتيجية تدعم الجهود الوطنية والمشاركة في مجال تعزيز نزاهة قطاع النقل في دول المنطقة.

### • إدارة الجلسة

عطوفة الدكتور مهند حجازي، رئيس مجلس هيئة النزاهة ومكافحة الفساد، المملكة  
الأردنية الهاشمية

• المتحدثون

عطوفة السيد فارس أبو دية، أمين عام وزارة النقل، المملكة الأردنية الهاشمية  
سعادة السيد عصام البرغوثي، المدير العام، وزارة النقل، دولة فلسطين  
سعادة السيد زياد نصر، المدير العام ورئيس مجلس إدارة "مصلحة سكك الحديد  
والنقل المشترك"، الجمهورية اللبنانية  
السيد محمد رحال، معاون وزير النقل، الجمهورية العربية السورية

14:00 – 13:00 الغداء

16:00 – 14:00 الجلسة الثالثة: دور هيئات الرقابة والنزاهة ومكافحة الفساد في دعم حوكمة قطاع  
النقل في الدول العربية

**الهدف:** إتاحة المجال أمام المسؤولين الحاضرين من هيئات الرقابة والنزاهة ومكافحة  
الفساد لتسليط الضوء على دور تلك الهيئات في دعم حوكمة قطاع النقل وتعزيز شفافيته  
وقابليته للمساءلة وتشاركيته والتزامه بمكافحة الفساد، ربطاً بمتطلبات تنفيذ اتفاقية الأمم  
المتحدة لمكافحة الفساد، واستناداً الى تجاربهم ذات الصلة في مجالات الوقاية من الفساد  
ورصد الإخلالات ذات الصلة والتحقيق فيها، ووصولاً الى بلورة توجهات استراتيجية تساعد  
على إرشاد العمل الإقليمي المشترك بشأن تعزيز نزاهة قطاع النقل في دول المنطقة.

• إدارة الجلسة

• المتحدثون

معالي الدكتور رائد رضوان، رئيس هيئة مكافحة الفساد الفلسطينية  
سعادة الدكتور راضي الحمادين، رئيس ديوان المحاسبة، المملكة الأردنية الهاشمية  
سعادة السيد جلال عبيد، مدير عام الوقاية، هيئة النزاهة الاتحادية، جمهورية العراق  
سيادة العميد ماجد خليفة، عضو قطاع النقل، هيئة الرقابة الإدارية، جمهورية مصر  
العربية

17:00 – 16:00 جلسة جانبية مغلقة لأعضاء مجموعة العمل الإقليمية بشأن نزاهة قطاع النقل

**الهدف:** مراجعة خلاصات الأعمال تحضيرية وجمع ومناقشة أبرز التوجهات المقترحة من جانب المتحدثين والمتحدثات في جلسات اليوم الأول تمهيدا لإعداد مشروع التوصيات الإقليمية التي ستصدر في نهاية أعمال المؤتمر.

18:00 الإنطلاق إلى حفل عشاء بدعوة كريمة من هيئة النزاهة ومكافحة الفساد

(فندق كراون بلازا، البحر الميت)

اليوم الثاني (الخميس، 24 / 04 / 2025)

10:30 – 09:00 الجلسة الرابعة: إدارة مخاطر الفساد في قطاع النقل

**الهدف:** تعميق النقاش في اتجاه متطلبات إرساء مسارات تشاركية ومنسقة وفعالة لتعزيز النزاهة في قطاع النقل من خلال استعراض تجارب ناجحة والخلاصات المستفادة منها للاحية تحديد مخاطر الفساد في هذا القطاع وتقييمها والتعامل معها سواء كان ذلك على مستوى القطاع برمته او مجالات محددة فيه، ومنها على سبيل المثال لا الحصر منظومات الشراء العام، وإدارة مؤسسات الدولة المعنية، وجمع مداخل استعمال وسائل النقل العام، ومنح التراخيص، وسلاسل إمداد المحروقات، وخصخصة الشركات العامة ذات الصلة، والشراكات بين القطاعين العام والخاص.

• إدارة الجلسة

السيد أنور بن خليفة، مستشار رئيس في مجال مكافحة الفساد وتعزيز النزاهة،  
المركز الإقليمي لبرنامج الامم المتحدة الإنمائي في الدول العربية

• المتحدثون

السيدة نجوى الغريسي، خبيرة إقليمية في مجال حوكمة قطاع النقل

السيد لطفي قايد، رئيس ديوان وزير النقل، الجمهورية التونسية

السيد وولفغانغ كوهلينغ، خبير قانوني رئيس، مجموعة البنك الدولي

السيدة جنى شاذبك، ممثلة عن مبادرة الشباب من أجل الحوكمة، الجمهورية اللبنانية

• مناقشة عامة

11:00 – 10:30 استراحة

12:30 – 11:00 الجلسة الخامسة: مسارات مبتكرة من أجل تعزيز نزاهة قطاع النقل

**الهدف:** توسيع نطاق الحوار لتسليط الضوء على مسارات مبتكرة تسهم في تعزيز قطاع النقل من ناحية، وتسهم في تحقيق أولويات إقليمية في المنطقة العربية من ناحية ثانية، بما في ذلك ما يعنى بجذب الاستثمارات، وتطوير القطاع الخاص، وحماية البيئة، وتعزيز العمل المناخي، ودعم المساواة بين الجنسين، وذلك من منظور القطاعين العام والخاص ومراكز البحوث ومنظمات المجتمع المدني المختصة.

• إدارة الجلسة

• المتحدثون

معالي د. السيدة لينا شبيب، وزيرة النقل السابقة، وعضو مركز الشفافية الأردني

المهندسة نجاه طناش، مدير مديرية نقل الركاب، هيئة تنظيم النقل البري

السيد نبيل نعمة، مهندس وأستاذ معاون، الجامعة الأميركية في بيروت

السيد بسام الشنواني، رئيس مجلس إدارة الجمعية المصرية لشباب الأعمال

السيدة ميرا أبو مغلي، خبيرة إقليمية في مجال النوع الاجتماعي

• مناقشة عامة

13:00 – 12:30 استراحة

14:00 – 13:00 الجلسة الختامية

**الهدف:** إعلان توصيات المؤتمر الإقليمي وتمكين المشاركين والمشاركات من التعليق عليها واقتراح وسائل محددة لمتابعتها وتفعيلها على أرض الواقع، واختتام أعمال المؤتمر.

• التوصيات الإقليمية بشأن نزاهة قطاع النقل في الدول العربية

السيد أركان السبلاني، رئيس المستشارين ومدير المشروع الإقليمي مكافحة الفساد وتعزيز النزاهة، المركز الإقليمي لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي في الدول العربية

• تعقيبات واقتراحات بشأن التوصيات

• الكلمة الختامية

عطوفة الدكتور مهند حجازي، رئيس مجلس هيئة النزاهة ومكافحة الفساد، المملكة الأردنية الهاشمية

الغداء

14:00

\*\*\*